

ملحوظات الدراسة (ببليكا) Resource:

License Information

ملحوظات الدراسة (ببليكا) (Arabic) is based on: Biblica Study Notes, [Biblica Inc.](#), 2023, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة (ببليكا)

EST

3:10-3:8 □□□□□, 2:8-1:5 □□□□□, 17-1:4 □□□□□, 15-1:3 □□□□□, 23:2-1:1 □□□□□

أستير 4: 17-1

عندما سمع مردحه يأمر هامن، صرخ صرخة مُرّة، كما ناح اليهود في شوشن وفي جميع أنحاء المملكة الفارسية أيضًا. أظهروا حزنهم بطرق عدّة. شفوا ثيابهم ولبسو مسوحاً خشنة. جلسوا في الرماد واستلقوا فيه. بكوا بصوت عالٍ. كانت هذه ممارسات شائعة لإظهار الحزن في أزمنة وأماكن الكتاب المقدس. أمن مردحه بأَنَّ اللَّهَ سَيُقْتَلُ اليهود من خطط هامن الشريرة. كان يؤمن بذلك حتى وإن لم يكن يعرف كيف سيُقتلون. طلب من استير استخدام سلطتها الملكية لمساعدة شعبها. ربما أصبحت ملكة لهذا السبب بالتحديد. لكن لم تكن استير تملك سلطة تغيير أوامر هامن. بسبب القوانين الفارسية، كانت محاولة استير التحدث مع أحشويروس أمرًا خطيرًا. كان خيارها الوحيد التوسل إلى أحشويروس وطلب الرحمة. طلبت من مردحه وجميع اليهود في شوشن الصوم مدة ثلاثة أيام. دعّمت الجالية اليهودية جميعها استير بالصوم في الوقت الذي كانت تتضاعف خططها فيه. لا يتحدث سفر استير عن الصلاة، لكن بين شعب الله كيف كان من الشائع أن يصلوا في أثناء الصوم.

أستير 5: 2-8

وضعت إستير خطوة حكيمه وذكية لإيقاف أوامر هامن. لم تخبر أحشويروس على الفور بما تريده. دعت أحشويروس وهامن إلى وليمين، فشعر هامن بالغدر والتمؤز. تفاخر أمام زوجته وأصدقائه لكونه مفضل من قبل أحشويروس واستير. زاد هذا من جراحته فوضع خطوة لقتل مردحه على الفور. لم يرغب في الانتظار حتى الشهر الثاني عشر، لكنه كان مثلاً لما وصفه أمثل 11:27. أصابته أمورًا سيئة بسبب تحويله لفعل الشر. بدلاً من قتل مردحه، كان على هامن تكريمه مردحه أمام الآخرين. بدلاً من أن يكون مفضلاً من قبل إستير، اتهمته إستير. بدلاً من قضاء وقت جيد في الوليمة الثانية، أغضب هامن أحشويروس للغاية. نفذت خطوة هامن لقتل مردحه ضده هو، ثم أعطى أحشويروس مردحه الخاتم بعلامة الملك الملكية أو الختم. كان هذا يعني أن أحشويروس وثق في مردحه مسؤولاً ومستشاراً.

أستير 3: 15-1

غضب هامن غضباً شديداً بسبب رفض تكريمه مردحه له. قرر هامن معاقبة جميع اليهود في فارس بسبب ما فعله مردحه. أراد هامن تدمير جميع اليهود لأنه كان غاضباً. كانت فكرة معاقبتهم جميعاً ضد ما علمته شريعة موسى. كان يجب معاقبة الناس وفقاً للأذى الذي سببوه للآخرين ليس إلا (لاوبين 20:24). لكن هامن لم يتبع شريعة موسى. لاحظ وجود ممارسات لدى اليهود تختلف عن باقي الشعوب الأخرى. لم تعجب هامن تلك الممارسات. كان يتبع قوانين فارس بل ساعد في وضع تلك القوانين. سمح أحشويروس لهامن بكتابته أوامر لدعم خططه الشريرة ضد اليهود. انطبقت الأوامر على الجميع في كافة الأراضي التي حكمتها فارس. أمر الجميع بتدمير وقتل وإبادة اليهود، كما كان عليهم نهب ممتلكاتهم بعد ذلك. كان عليهم فعل ذلك في اليوم الثالث عشر من الشهر الثاني عشر. اختار هامن هذا اليوم عن طريق إلقاء القرعة. لم ينزعج هامن وأحسنيوس من إصدار هذا الأمر. بعد ذلك، جلسوا لشرب النبيذ. أظهر ذلك أي نمط من الخحّام كانوا. استخدمو سلطانهم وثرواتهم لتنفيذ رغباتهم. لم يستخدموا سلطانهم لعمل الصالحة لشعب مملكتهم.

أستير 8: 3-10

لم يكن بالإمكان إيقاف أوامر هامن لتدمير اليهود. لكن سمح أحشويروس بإستير ومردحه بكتابة أمر جديد. مثّلّت هذه مساعدة اليهود التي تحدث عنها مردحه. هكذا أنفذا من التدمير. كان الأمر الذي كتبه مردحه مختلفاً كل الاختلاف عن أوامر هامن. لم يكن مبنّياً على الغضب أو الهجوم أو سرقة مجموعات عرقية أخرى، بل كان مبنّياً على حماية اليهود. سمح أمر مردحه لليهود بالقتل لحماية أنفسهم إذا تعرّضوا للهجوم. أمكنهم عمل ذلك في اليوم الثالث عشر من الشهر الثاني عشر. كان ذلك هو اليوم الذي طلبت فيه أوامر هامن من الجميع قتل اليهود.

بسبب الأمر الجديد، اتبع قلّة من الناس في بلاد فارس أوامر هامن. بدلاً من ذلك، ساعد المسؤولون في الحكومة الفارسية اليهود. هاجمهم فقط الأعداء الذين كانوا يحاولون تدميرهم. حق اليهود نجاحاً في القتال ضد هؤلاء الأعداء. في مدينة شوشن، استمر القتال يوماً إضافياً. سمح أمر مردخاي لليهود بأخذ ممتلكات من هاجموهم، لكنهم لم يفعلوا ذلك، بل قدموا هدايا لبعضهم بعضاً وللفقراء بدلاً من ذلك. كانت إحدى طرق احتفال اليهود بإنقاذ الله لهم، أصبح وقت الاحتفال هذا عيد الغوريم. أدى أمر مردخاي إلى إحقاق السلام والراحة للיהודים في بلاد فارس. كان مردخاي يتمتع إلى حدٍ بعيد بالسلطة ذاتها التي لأخشوورش في بلاد فارس. استخدم سلطته في فعل الصالح لجميع شعب الله.